

تكدير (إحزان) ومقاومة الرُّوح القُدُس



السبت بعد الظهر

المراجع الأسبوعية: أعمال ٧: ٥١؛ عبرانيين ١٠: ٢٤، ٢٥؛ أفسس ٤: ٢٥ - ٥: ٢؛
١ تسالونيكي ٥: ١٩ - ٢١؛ مرقس ٣: ٢٨، ٢٩.

آية الحفظ: «وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُوسَ الَّذِي بِهِ خُتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ»
(أفسس ٤: ٣٠)

الروح القدس القوة العلوية والقدرة الفريدة ليقود الخطاة إلى إدراك حقيقة حالتهم الخاطئة. وهو يوقظ فينا الرغبة لقبول يسوع وغفرانه لخطايانا. للروح القدس قوّة لا مثيل لها لتمكّنا من النصره ولعكس أخلاق يسوع المسيح الجميلة. وفي نفس الوقت، فإن هذا الروح الجبّار العظيم يمكن أن يقاومه الخطاة الضعفاء. فهو لا يفرض نفسه علينا.

الخطية مخادعة جدّاً ومغرية وجذّابة. ولكنها مخادعة تقود للهلاك. إنّها معادية لله عداوة سافرة، ضدّ قداسته وصلاحه. والرُّوح القُدُس يعكس هذه القداسة الطاهرة الرّبّانية. وهو يصاد الخطية في جميع صورها ويحزن عندما يرانا نخطئ ولا نريد أن نتخلّص من الخطية. وبالرغم من قوّة الرُّوح القُدُس العلوية فإننا نستطيع أن نطفئ تأثيره الإيجابي الفعّال ونستطيع أن نقاومه عندما نستمر في حياة الشرّ والخطية. ويخبرنا الكتاب المُقدّس عن خطية لا تغتفر وهي التجديف على الرُّوح القُدُس (متى ١٢: ٣٢، ٣٣).

في هذا الاسبوع سندرس الكتاب المُقدّس لنعرف الممارسات التي تحزن الرُّوح القُدُس وتطفئه، وندرس عن مقاومة الرُّوح القُدُس وارتكاب الخطية التي لا تغتفر وهي التجديف على الرُّوح القُدُس.

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ١٨ آذار (مارس).

مقاومة الرُّوح القُدس

اقرأ أعمال ٧: ٥١. ما التحذير الذي أُعطي في تلك الآونة وكيف ينطبق علينا نحن اليوم كذلك؟

يوجد العديد من الخطايا المحددة التي ذُكرت في الكتاب المُقدَّس بوصفها خطايا ضد الرُّوح القُدس. والكثير من هذه الخطايا تُعترف على المستوى الفردي. ولكن يوجد تعددٌ جماعي متضمّن أيضاً، كما نستنتج من أعمال ٧: ٥١. يُظهر استفانوس بأنّ الذي يتهمونه هم قساة الرقاب، كما كان اليهود الثائرون عندما عبدوا عجل الذهب (خروج ٣٣: ٣). إنهم قد قاوموا الرُّوح القُدس لأنهم رفضوا أن يسمعوا لصوت الرُّوح القُدس الذي أودعه في النبيّين موسى وهارون. فهؤلاء الناس أيضاً بدلاً من اتّباع يسوع، تبنّوا العبادة الظاهريّة واتخذوها بدلاً عن كلمة الله الحيّة.

يا لها من فكرة شيطانية، أناس ضعفاء خلقهم الله واتكالهم عليه، في إمكانهم أن يقاوموا سلطان الرُّوح القُدس ونعمة المسيح في النهاية. بالرغم من قوّة الله غير المحدودة، فإنه لنزاهته لا يفرض سلطته على عزميتنا الحرّة. فهو يحترم اختيارنا. كان بالأولى، لو رغب الله في إجبارنا على طاعته، أن يفعل هذا الأمر في جنّة عدن، مع آدم وحوّاء، وبذا كان يوقّر على كلّ العالم مأساة للخطيّة، أليس كذلك؟ لقد خلقنا الله مخلوقات حرّة، بقوّة تتخذ قرارات أدبيّة إمّا للحياة أو للموت، إمّا للخير أو للشرّ. يا لها من عطية مقدّسة ومكلفة تلك التي منحنا إيّاها الله، لكل واحد فينا.

فبينما يكون كلّ واحد مسؤولاً عن قراراته الفردية، فعلى أيضاً مسؤولية جماعية: يجب أن يشجّع واحدنا الآخر على الأمانة، أن نطيع كلمة الله، وأن نمكث قريين من يسوع (عبرانيين ١٠: ٢٤، ٢٥). إنّنا نقاوم، اليوم، الرُّوح القُدس عندما نقاوم كلمة الله، وعندما لا نعزّز رسالة الوحي.

من السهل أن ننظر إلى الإسرائيليين القدماء ونحكم عليهم ومنتقدهم في كل أخطائهم. ولكن ماذا عن اختيارنا الضعيفة المتدنية؟ كيف تشعر لو اذيعت علناً كما أذيعت أخطاء إسرائيل القديم؟

ما هي الطرق التي بها يمكننا أن نشجّع الآخرين على «المحبّة والأعمال الصالحة»؟
ما هي مسؤوليتك في تبنّي ورعاية «المحبّة والأعمال الصالحة» مع الآخرين؟

تكدير (إحزان) الرُّوح القُدُس: الجزء الأول

اقرأ أفسس ٤: ٣٠. هنا يستعمل الرسول بولس الصيغة الآمرة المباشرة ويحضنا ألا نُحزن روح الله القُدوس. ما معنى أن نُحزن أو نُكدر الرُّوح القُدُس؟

الرُّوح القُدُس هو شخصٌ كائن، وليس مجرد قوّة إلهية. لهذا يمكن تكديره وادخال الحزن على قلبه. ولكن كيف نُحزن الرُّوح القُدُس؟ لربما يجدر بنا أن نتذكّر بأنّ إحدى مهام الرُّوح القُدُس هو أن يفتح عيوننا على الخطيئة (يوحنا ١٦: ٨). إنّه يقودنا إلى يسوع الذي يغفر خطايانا ويقدّسنا. وقبل كلّ شيء، فالروح يُدعى «قدوساً» وهذا يعني أنّه يمقت الخطيئة. لكنّه يتهلّل عندما نكون طائعين لله في كل الأمور ونفكر ونتكلّم بكلّ طاهر مقدّس. ومن ناحية أخرى، هذا أيضاً يعني أنّه يحزن عندما نحتفظ بأيّ أمر غير جدير بدعوتنا العلوية. إنّ أيّ تصميم من جانبنا للتمسك بالخطيئة أو للتقليل من خطورتها يحزنه. فتكدير الرُّوح القُدُس وإدخال الحزن على قلبه لهو أمر خطير.

إنّ فحوى عبارة بولس الرسول في أفسس ٤: ٣٠ بخصوص تكدير الرُّوح القُدُس وتوشيحته بالحزن، يتناول أسلوب حياة الإنسان قبل الرجوع عن الخطيئة والتجديد بقوة المسيح وما حدث بعد هذا التجديد. وكمخلوقات جديدة في المسيح يجب علينا أن نتحلّى بالصبر وطول الأناة واللطف مع بعضنا البعض، محتملين واحداً الآخر في المحبّة مثابرين للحفاظ على وحدتنا في رباط السلام (أفسس ٤: ٢، ٣). ولكوننا قد تجددنا بالروح (أفسس ٤: ٢٣)، نحن الآن نتبع المسيح، رئيسنا الجديد (أفسس ٤: ١٥) وهكذا لا نسلك بغرور النفس كما تفعل الأمم (أفسس ٤: ١٧). وعلى النقيض من ذلك، نعيش حياة مرضية أمام الله (أفسس ٤: ٢٤-٣١).

عندما نسمح لأيّ من الأمور السلبية المذكورة في هذه الآيات في الأصحاح الرابع أن تترّع على قلوبنا، وعندما تُعلن عن ذاتها في كلماتنا وأفعالنا، حينئذٍ يحلّ الحزن والأسى على الرُّوح القُدُس. إنّ تكدير الرُّوح القُدُس وجلب الحزن والأسى على قلبه يعني رفض حضوره المفعّل للتقديس وقوّته المغيرة للحياة، لأننا نواصل ارتكاب الخطيئة بمحض إرادتنا.

إنّ الرُّوح القُدُس يبالي بكيفيّة حياتنا. اقرأ أفسس ٤: ٢٥-٣١ ودوّن السلوك الروحي الخاص الذي يُحزن الرُّوح القُدُس. فلماذا يتكدر الرُّوح القُدُس ويحزن بهذه الأمور؟

تكدير (إحزان) الرُّوح القُدُس: الجزء الثاني

إنَّ إمكانية تكدير الرُّوح القُدُس وجلب الحزن على قلبه تبين لنا أنَّ الله يبالي بحالنا وبما نعمل. ويتأثر المولى بما نقرر وكيف نعيش.

اقرأ أفسس ٤: ٢٥-٥: ٢. ماذا يلزم أن نعمل هنا وكيف تكون حياتنا مختلفة لو اتبعنا هذه الأوامر الكتابية؟

بتعبير إيجابي: إننا نبهج الرُّوح القُدُس عندما نقول الحق في محبة دون رياء؛ عندما نغضب بشأن فعل الخطيئة ولكننا لا نقع في الخطية أثناء غضبنا؛ عندما نشغل بأيدينا ونستخدم إنتاجنا من العمل لنصنع خيراً للمحتاجين؛ عندما نتكلم بطريقة ايجابية ببناء ونقدم النعمة لسامعينا؛ وعندما نكون شفقين لطفاء غافرين.

لو اذعينا بأننا مسيحيون. ومع ذلك نحيا وكأن المسيح لم يأت بعد وحياتنا لا تتأثر بقيادته ومحبته، فحينئذ نحزن الرُّوح القُدُس. عندما نعتزف بأننا نؤمن بالحق، ولكن طريقة حياتنا وسلوكنا تناقض هذا الاعتراف، ساعتهما نجلب الحزن على قلب الروح القدس. إنَّ ضالة التقوى الروحية تُحزن الروح أيضاً. إن جهادنا للوصول إلى النفوس الضالَّة لا يجب أن يتنافى مع سلوكنا الأخلاقي والأدبي. فلو أننا نعيش بطريقة يقرأها الآخرون فيعرفون بأننا أولاد الله حقاً ونعكس صورة يسوع، فعندئذ نجلب الفرح لقلب الله.

اقرأ أفسس ٤: ٣، ٤، ١٥، ١٦، ٣٢. ماذا تعلن هذه المراجع عن عيشنا بالروح كمجتمع من المؤمنين؟ كيف تعلن حياة مملوءة بالروح عن نفسها مع المؤمنين الآخرين في المجتمع؟

إنَّ من الملفت أنَّه توجد خاصية جماعية مميزة مدونة في أفسس ٤. لقد ذُكرت فكرة الوحدة عدَّة مرات. فالرسول بولس كان مشغولاً بارتباطنا في اتحاد بالروح لأننا نعيش حياة الله في مضمون «الواحد للآخر» (أفسس ٤: ٣٢). كيف ترتبط بواحدنا الآخر في الكنيسة «مُجتهدين أنَّ نَحْفَظُوا وَحَدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ» (أفسس ٤: ٣). هذا أداء هام فيه لا يحزن روح الله القدوس. إنَّ كيف نعامل بعضنا البعض في الكنيسة، التي هي هيكل الرُّوح القُدُس (١كورنثوس ٣: ١٦، ١٧)، يهَمُّ الله حقيقةً. كما أن كيف نعتبر بوضع كل فرد في جسد المسيح لهو في غاية اهتمام الرُّوح القُدُس.

إنه أمر حسنٌ أن نعرف الحق، رسائل الملائكة الثلاثة (رؤيا ١٤: ٦-١٢)، لكن وجه هذا السؤال إلى نفسك: كيف تُعامل الآخرين، خاصة أولئك الذين يقلون عنك شأنًا، أو أولئك الذين ليس في مقدورهم مساعدتك؟ وهذا معناه أن ليس عندهم شيئاً يقدمونه لك في المقابل.

١٥ اذار (مارس)

الأربعاء

إطفاء الرُّوح القدس

اقرأ ١ تسالونيكي ٥: ١٩ - ٢١. كيف يتسنى إطفاء الرُّوح القدس؟

إن كلمة «تطفئوا» تعطي فكرة عن النار. فالكلمة في الأساس اليوناني تستعمل في ١ تسالونيكي ٥: ١٩ وفي أفسس ٦: ١٦. هذا يقترح بأن شيئاً ما عن الرُّوح القدس هو بمثابة النار التي نطفئها نحن. يجب أن نتذكر شيئين هامين يؤديهما الرُّوح القدس لنا: إنه يعطينا فكرةً عن الخطيَّة ويعطينا قوَّةً للتغلب عليها. وكلاهما مرتبطان بالتقديس. ويخبرنا الرُّوح القدس من خلال كلمة الله ما نحتاج أن نعرفه لنحيا حياة القداسة، ومن خلال قوَّته المتغلغلة فينا يمكننا من تغيير نمط حياتنا بناءً على هذه المعرفة. إن إحدى الطرق التي بها نتفادى إطفاء الروح هي الأ نزدري بالنبوات (١ تسالونيكي ٥: ٢٠). بولس يعلم أهل تسالونيكي ألا يحتقروا النبوات. ومع هذا فهو يطلب منهم أن يمتحنوا كل شيء (١ تسالونيكي ٥: ٢١). بينما يجب أن نكون واضحين منفتحين للروح في حياتنا الجماعية والأ نطفئ عمل الرُّوح القدس، فإننا نحتاج أن ندرك ونختبر الأرواح، لأنَّ تعاليم مغلوبة وأنبياء كذبة سوف يواصلون الهجوم بضراوة على الكنيسة.

ليس كلُّ الأرواح عطوفة لطيفة. وكلمة الله المقدَّسة الموحى بها من الرُّوح القدس، هي سراج لأرجلنا ونور لسبيلنا (مزمور ١١٩: ١٠٥). بواسطتها يكون لدينا مستوى نقيس به الإصدارات النبويَّة حتى الجديد منها. في أزمنة الكتاب المقدَّس كان المصباح له فتيل يشع نوراً لأقدام العسس السائرين ليلاً. ويرشدنا الكتاب المقدَّس كي «نسلك بالروح» (غلاطية ٥: ٢٥). ونحن نفعل ذلك بإخضاع انفسنا لتعاليم كلمة الله وطاعة توجيهات الرُّوح القدس إذ أنه يشير لنا على الطريق التي نسلكها والطريقة التي يجب أن نحيا بها.

كثيرون من الذين يؤمنون رسمياً بأن الكتاب المقدَّس هو كلمة الله، يفسرونه بطرق يجرِّدون فيها الكلمة من أي سلطان حقيقي، سالبين منها كلَّ قوَّة حقيقية لحياتهم. أيضاً، عندما نحتقر كلمة الله ولا نتناولها باحترام ووقار لائق أو نهمل تطبيقها في حياتنا، فإننا

ننْفَخُ بِعَمَلِنَا هَذَا فِي لَهَبِ الْمِصْبَاحِ فَنُطْفِئُهُ، وَهُوَ الَّذِي يَرشِدُنَا فِي طَرِيقِنَا لِيُوجِّهَ ضَمَائِرَنَا صَوْبَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ.

اقْرَأِ ١٦ تِسَالُونِي ٤: ٧، ٨. مَا مَعْنَى أَنْ تُدْعَى «فِي الْقُدَّاسَةِ»؟ مَا هِيَ بَعْضُ الْجَوَانِبِ فِي حَيَاتِكَ وَالَّتِي قَدْ تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَسْأَلَ نَفْسَكَ بِشَأْنِ مَا إِذَا كُنْتَ، فِي الْوَاقِعِ، تَسِيرُ وَتَعْمَلُ «فِي الْقُدَّاسَةِ»؟

١٦ اذار (مارس)

الخميس

التجديف على الرُّوحِ القُدُسِ

اقْرَأِ مَرْقَسَ ٣: ٢٨، ٢٩؛ لوقا ١٢: ١٠؛ متى ١٢: ٣١، ٣٢. إِذَا امْكُنْ غَفْرَانَ كُلِّ الْخَطَايَا وَالتَّجَادِيفِ، مَا هُوَ التَّعَدِّيُّ أَوْ التَّجْدِيفُ الَّذِي لَا يُمْكِنُ غَفْرَانَهُ؟

لرَبْمَا لَا تَوْجَدُ خَطِيئَةً قَدْ سَبَّبَتْ الشُّكُوكَ وَالضِّيقَ بَيْنَ الْأَوْسَاطِ الْمَسِيحِيَّةِ وَقَدْ سَيءُ فَهْمُهَا أَكْثَرَ مِنْ خَطِيئَةِ التَّجْدِيفِ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ. يَعْتَقِدُ الْبَعْضُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ اعْتَبَرَ بَعْضَ الْخَطَايَا وَحَدَهَا بِأَنَّهَا فَطِيعَةٌ وَشَنِيعَةٌ. فَيَجْدُرُ بِنَا أَنْ نَذْكَرَ أَنْفُسَنَا بِأَنَّ كُلَّ الْخَطَايَا هِيَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ وَمَمْقُوتَةٌ، حَتَّى لَوْ كَانَ لِبَعْضِ هَذِهِ الْخَطَايَا نَتَائِجٌ أَفْظَحُ مِنْ غَيْرِهَا. وَلَكِنْ مَاذَا كَانَ يَسُوعُ عِنْدَمَا تَحَدَّثَ عَنِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لَا تُغْتَفَرُ؟ وَحَقِيقَةً، لَا يَقُولُ أَيُّ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاجِعِ الْكِتَابِيَّةِ بِأَنَّ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ لَا يُمْكِنُ غَفْرَانُهَا؛ بَلْ يَقُولُ النَّصُّ «فَلَنْ تُغْفَرَ». لِنَتَذَكَّرَ بِأَنَّ عَمَلَ الرُّوحِ القُدُسِ هُوَ تَوْعِيَةُ الْخَطَاةِ بِخَطَايَاهُمْ وَإِقْبَاطُ رَغْبَتِهِمْ لِقَبُولِ يَسُوعَ، الَّذِي وَحْدَهُ يَغْفِرُ الْخَطَايَا. فَالتَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ، لِذَلِكَ، يَجِبُ أَنْ يَفْهَمَ بِأَنَّهُ الرِّفْضُ المُصَرِّحُ، الْمُتَوَاصِلُ لِتَبْكِيَتِ الرُّوحِ القُدُسِ وَتَعْطِيلِ عَمَلِ الْمَسِيحِ الْخَلَاصِيِّ. وَهُوَ يَحْدُثُ عِنْدَمَا يَقَاوِمُ شَخْصٌ، بِمَحْضِ إِرَادَتِهِ وَبِإِصْرَارٍ، شَهَادَةَ الرُّوحِ القُدُسِ لِلْمَسِيحِ وَخَلَاصِهِ وَنِعْمَتِهِ.

فَيَسُوعُ لَمْ يَكُنْ يَتَحَدَّثُ عَنِ كَلِمَاتٍ نَابِيَّةٍ بَدِئَةً وَجَّهَتْ لِشَخْصِ الرُّوحِ القُدُسِ. التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ يُرْتَكَبُ فَقَطْ فِي إِنْكَارِ الْإِيمَانِ بِصَلَاةٍ وَعِدَاوَةٍ صَرِيحَةٍ لِيَسُوعَ. التَّجْدِيفُ عَلَى الرُّوحِ القُدُسِ لَيْسَ هُوَ مَجْرَدُ عَمَلٍ فَرْدِيِّ بَلْ هُوَ أَسْلُوبُ حَيَاةٍ مُتَعَمَّدٍ.

«بَدَلًا مِنْ قَبُولِ الدَّلِيلِ الْمَقْدَّمِ لَهُمْ، وَبَدَلًا مِنَ التَّعَرُّفِ عَلَى أَعْمَالِ النِّعْمَةِ السَّمَاوِيَّةِ الْمُتَجَلِّيَّةِ فِي أَعْمَالِ الْمَسِيحِ، تَمَادَا فِي طَرَفِهِمُ الشَّرِيرَةَ وَأَعْرَاضَهُمُ الْأَنْبَاطِيَّةَ، وَقَالُوا، إِنَّهُ قَدْ

عمل هذا العمل العظيم بمعونة الشيطان. هذه كانت الخطية التي اقترفوها ضد الرُّوح القُدُس» (روح النبوة، رسائل لوما لندا، صفحة ١٥٦).

عندما يكون القلب البشري قد ارتكن على عداوة عنيدة متصلة ضد الله وهكذا، يرفض بوعي وتعمد أن يمجّد يسوع بما يستحقّه، فحينئذ يتجبر القلب ويفشل في معرفة الحق في شهادة الرُّوح القُدُس لقوّة الله المخلّصة عن طريق تضحية يسوع المسيح. هذه الخطية تتعدّى إمكانية الغفران، ليس لأنّ الله عاجز عن الغفران ولا لأنه غير راغب فيه بل بالحري لأن هذا الإنسان غير قادر على الإقرار بخطيته، لذلك فلا يقبل الغفران من يسوع. وهذا الشعور له، بالطبع، نتائج أبدية وخيمة.

كيف تتأكد، بالرغم مما يعتمل في عقولنا عن أنفسنا، أننا لا نعيش في حياة مضادة لله، ومقاومة لنفوذ الرُّوح القُدُس؟ (انظر، على سبيل المثال، ١ يوحنا ٥: ٣؛ رومية ٨: ١٤).

١٧ اذار (مارس)

الجمعة

لمزيد من الدرس

حقيقة كون الناس يسألون قلقين عمّا إذا كانوا قد ارتكبوا الخطية التي لا تغتفر تُعلن بأنهم لم يفعلوا ذلك بكلّ تأكيد. فلو كانوا قد ارتكبوا لما كانوا ينشغلون بصددها. فانشغالهم هو الدليل الكافي الذي يحتاجونه، بأنهم حقيقة، لا زالوا منفتحين وقابلين لقيادة الرُّوح القُدُس. وما يجب على المرء عمله هو التمسك باستحقاقات المسيح وبرّه، والسير للأمام في إيمان وطاعة. فقط تحت مظلة برّ المسيح، التي هي مظلة برّ الله ذاته (رومية ١٠: ٣). يمكنهم أن ينالوا السلام والتأكيد الذي ينقصهم الآن. في الحقيقة، يوجد إنسان واحد لا يستطيع الله أن يغفر له، وهذا هو الإنسان الذي يرفض بإصرار أن يأتي إلى المسيح لنيل الغفران. «إنّ خطية التجديف على الرُّوح القُدُس لا تقتصر على كلمة أو عمل طارئ؛ إنّها رفض مُتعمد للحقّ والدليل» (تعليقات روح النبوة، موسوعة الكتاب المقدّس للأدفتست، مجلد ٥، صفحة ١٠٩٣).

«لا أحد يحتاج أن يعتبر الخطية ضد الرُّوح القُدُس كأمر غامض خفيّ يستعصي على الفهم. فالخطية ضد الرُّوح القُدُس هي خطية الرفض بإصرار الانصياع للدعوة إلى التوبة» (المراجع نفسه، صفحة ١٠٩٣).

أَسْئَلَةُ لِلنَّقَاشِ

١. لو جاء إليك أحدهم، خائفاً من احتمال ارتكابه الخطية التي لا تُغْتَفَر، فماذا تقول له وما هي الآيات التي نستخدمها في هذا الصدد؟ لماذا كان الاعتقاد في الخلاص بالإيمان فقط هاماً جداً لمساعدة شخص يعتقد بأنه هالك بلا رجاء؟

٢. إننا نطفئ الرُّوحَ القُدُسَ عندما نرفض أن نتحدّث أو نعمل كما يقودنا. في أي من المجالات يُحتمل أن نطفئ الرُّوحَ القُدُسَ في حياتنا؟ بمعنى آخر، في أي مجال في حياتنا نجد أننا نقاوم قيادة الله، وكيف نتعلّم أن نرضخ الرضوخ الكامل لمشيئة الله؟

٣. يسمح الله أحياناً بظروف معيّنة تظهر في حياتنا لا نفهمها أو قد نرفضها ونقاومها، كما كان الأمر مع أيوب. كيف يمكن للعقلية المصمّمة على رفض الحق أن تتضاءل من فاعلية عمل الرُّوحِ القُدُسِ في حياتنا؟ كيف لنا أن نثق في الله ثقةً كاملةً ونُخضع حياتنا كلياً له، حتى في أحلك الظروف الصعبة؟

٤. لأنهم يخافون أن تطالهم أنواع النفوذ المملؤ في الكنيسة، ينسحب بعض الأعضاء كلياً من البيعة المقدّسة، من جسد المسيح، ويهرولون بعيداً ويفعلون ما يروق لهم. ما هو الخطأ في هذه الفكرة ولماذا لا يكون هذا التصرف نموذجاً كتابياً للمؤمن المسيحي؟